

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

15222 - قال ابن جرير : حدثنا ابن حميد حدثنا يحيى بن واضح حدثنا يحيى بن يعقوب عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة فقد مضى ستة آلاف سنة ومئو سنة وليأتين عليها مئو سنة ليس عليها موحداً (ذكر ابن القيم في كتابه المنار المنيف فصل 18 - 142 - ومنها : 13 مخالفة الحديث صريح القرآن كحديث مقدار الدنيا (وأنها سبعة آلاف ونحن في الألف السابعة) وهذا من أبين الكذب لأنه لو كان صحيحاً لكان كل أحد عالماً أنه قد بقي للقيامة من وقتنا هذا مئتان وأحد وخمسون سنة والله تعالى يقول : { يسألونك عن الساعة أيا نمرساها ؟ قل : إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها ؟ قل : إنما علمها عند الله } سورة الأعراف آية 187 .

المنار المنيف في الصحيح والضعيف لابن القيم صفحة (80) ص (